في الاوضح وجرى عليه البلقيني فالاول منها اسم مضمر
ويقال له ضمير والكوفي تسمية كناية ومكنيا لانه ليس صريحا
بل يكنى به عن اسم ظاهر والكناية تقابل الصريح وقدمه
لانه اعرف المعارف على الاصح بعد لفظ الجلالة فيليه العلم وهكذا
على الترتيب الذي ذكره الناظم لكن المضاف لواحد منها في رتبة
ما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في رتبة العلم فقسموا
الظاهر الى ثلاثة اقسام اشار اليها بقوله وينتمي اي ينتسب للغيب
بان دل على غائب كهو والحضور بان دل على حاضر كانت
والتكلم بان دل على متكلم كانا وهي في التعريف على عكس هذا
الترتيب فاعرفها ضمير المتكلم ثم ضمير المخاطب ثم ضمير الغائب
ولضرورة النظم لم ترتب كذلك ولابد للضمير من مفسر فان كان لمتكلم
او مخاطب فمفسره حضور من هو له او غائب فمفسره اما معلوم
اي متعقل في الذهن نحو انا انزلناه واما مذكور مقدم وهو
الاصل لفظا ورتبة نحو والقمر قدرناه منازل او لفظا لا رتبة
نحو واذ ابتلى ابراهيم ربه او رتبة لا لفظا نحو فاوجس في نفسه
خيفة موسى او متاخر لفظا ورتبة وهو منحصر في سبعة مواضع
ذكرها في المغني والشذور وقسموه ثانيا الى متصل بعامله وهو
ما لا يبتدا به ولا يلي الا في الاختيار وان وليها في الاضطرار كما في
قول الشاعر وما نبالي اذا ما كنت جارتنا ان لا يجاورنا الاك ديار
واشار بقوله مستترا وبارزا الى ان المتصل قسمان مستتر وهو
ما لا صورة له في اللفظ وبارز وهو ما له صورة فيه والمستتر
ايضا قسمان مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل

وذلك

وذلك في ثمانية مواضع احدها وثانيها المضارع المبدوء
~~بتاء خطاب الواحد نحو تقوم رابعها فعل~~ بالهمزة والنون
نحو اقوم ونقوم ثالثها المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد
نحو تقوم رابعها الامر المسند الى الواحد نحو استقم خامسها
افعال الاستثناء كخلا وعدا ونحوهما نحو قاموا ما خلا زيدا
وما عدا عمرا سادسها افعال في التعجب نحو ما احسن زيدا سابعها
اسم الفعل غير ماض كصه واوه ونزال ثامنها المصدر الواقع بدلا من
اللفظ بفعله نحو ضربا زيدا او منفصل عن عامله وهو ما
يبتدأ به ويقع بعد الا في الاختيار وهذا القسم لا يكون
الا بارزا فلذلك خص التقسيم الى مستتر وبارز بالقسم الاول
ثاني المعارف ايها الثاني منها الشهير اي المشهور بالعلم
كان شخصيا او جنسيا والاول ما وضع لمعين في الخارج كزيد وعمرو
والثاني ما وضع لمعين في الذهن كاسامة وقد قسموا العلم الى ثلاثة
اقسام وهي اسم وكنية ولقب ومثل للاول بقوله كجعفر ومكة
بالتنوين للضرورة وكالحرم ومثل للثاني بقوله كام عمرو وابي
سعيد ومثل للثالث بقوله نحو كهف الظلم اي ماوى الظلم
ومحله والرشيد هو الذي يضع الشيء في محله وقد ذكر ضابط كل
من الثلاثة بقوله فما اتى منه بالاتباع اي من العلم حال كونه
مصدرا بام او باب او بنت او بابن فكنية اي ضابطها
ذلك وغيره اي غير ما ذكر مصدرا به فمنها اسم او لقب واذا
اردت الفرق بينهما فما هو بمدح او بذم مشعر فلقب والاسم
ما لا يشعر بمدح او بذم فائدة ليس في كلامهم تلقيب الاناث

Copyright © King Saud University